

شرح الورقات في أصول الفقه - 5

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. نبدأ خلاص نبدأ يا بحيري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد - [00:00:02](#)

اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا اللهم فقهننا في الدين وافتح لنا فتوح العارفين وارزقنا اللهم الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين في الدرس الماضي كان الكلام - [00:00:48](#)

على اقسام الكلام وذكرنا ان الكلام ينقسم باعتبار مدلوله الى قسمين ينقسم الى خبر وانشاء وعرفنا الخبر وعرفنا الانشاء فيما سبق ثم قلنا ان الكلام ينقسم باعتبار استعماله الى قسمين - [00:01:13](#)

الى حقيقة بومجاز في الدرس الماضي عرفنا الحقيقة فقلنا ان المصنف عرف الحقيقة بتعريفين نكتب التعريف الاول والتعريف الثاني حتى نستطيع ان نعرف المجاز التعريف الاول للحقيقة التعريف الاول للحقيقة - [00:01:46](#)

هو اللفظ المستعمل فيما وضع له اولاً هذا تعريف الحقيقة وهو التعريف الاول تعريف الثاني للحقيقة ما هو اللفظ المستعمل فيما اصطلح ما معنى اصطلح اه اتفق نعم اصطلح عليه من - [00:02:24](#)

المخاط ما معنى المخاطبة الطائفة المخصوصة التي اتفقت على الاصطلاح المعين هذا التعريف هذا التعريف الثاني وهذا بارك الله فيكم التعريف الاول. صح طيب لو قلت لك الان عرف المجاز - [00:03:06](#)

ما هو المجاز يمكن ان تقول المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له اولاً هذا المقاس وهذا التعريف للمجاز مأخوذ من التعريف الاول للحقيقة هذا تعريف المجاز هذا التعريف الاول للمجاز - [00:03:25](#)

طيب هنا لو قلت لك عرفت المجاز هنا ماذا تقول؟ تقول المجاز اللفظ المستعمل في غير ما اصطلح عليه مسطول دي حاء عليه من المخاطبة هذا تعريف المجاز بناء على التعريف الثاني للحقيقة - [00:03:59](#)

اذا فهمت الحقيقة فان عكسها مباشرة سيكون ماذا المداس فهمنا هذا وقلت لكم في الدرس الماضي على هذا التعريف فالحقيقة شيء واحد وهي الحقيقة اللغوية واما على هذا التعريف فالحقيقة قد تكون لغوية وقد تكون شرعية وقد تكون عرفية - [00:04:30](#)

واضح؟ تقدم الكلام على هذا درسنا اليوم يتحدث عن المجاز عرفنا تعريف المجاز ويتحدث على انواع المجاز انواع المجاز بحسب بحسب ما ذكر المصنف رحمه الله تعالى وما اسم هذا المصنف الذي صنف لنا كتاب - [00:05:00](#)

الذي صنف لنا كتاب الورقات في اصول فقه ما اسم الذي يعرف يرفع يده؟ ما اسم المصنف واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة جيد هكذا جيد نعم انتقد اجبت الذي هنا - [00:05:30](#)

تفضل يا ثوري محمد عبد الملك بن عبد الله بن عبد الله اذا سمعت الشيخ جهاد تقول بن عبد الله يغضب الان ليس مقام التفخيم بن عبدالله قيس بن عبدالله بن عبدالله - [00:05:44](#)

صح ولا لاً؟ لفظ الجلالة اذا سبق بكثرة يرقق ويفخم ها يرقق صح؟ يلقم ما انتم تدرسون التجويد صح؟ يرقق ما تقول عبد الملك بن عبد الله بن عبدالله. تمام؟ عبد الملك بن عبدالله بن؟ بن يوسف. متى مات - [00:06:02](#)

احسنت اربع مئة وثمانية وسبعين قال لنا امام الحرمين ابو المعالي الجويني رحمه الله تعالى ان المجاز هذا ينقسم الى اربعة اقسام اوله اربعة انواع النوع الاول عندنا مجاز سماه مجاز - [00:06:27](#)

بزيادة والنوع الثاني عندنا مجاز يسمى مجاز بنقص والنوع الثالث بارك الله فيكم مجاز يسمى مجاز نقل والنوع الرابع يسمى مجاز

استعارة واعطانا اعطانا جزاه الله خيرا ورحمه الله مثلا لهذا ومثالا لهذا ومثالا لهذا - [00:06:48](#)

مجازة زيادة ذكر مثاله في قول الله عز وجل ليس كمثل شئ وهو السميع البصير باي سورة هذه الاية او هذا الجزء من الاية سورة الشورى ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. لاحظ معي - [00:07:17](#)

تأمل هذا المقطع من الاية ليس ليس كمثل السؤال هل لله عز وجل مثل ليس لله مثله فنفي مماثلة المثل والمراد نفي المثل عن الله. يعني ليس لفظ الاية هكذا. ليس لفظ الاية ليس - [00:07:41](#)

شئ واضح ليس كاله شئ. ليس لفظ الاية هكذا. لفظ الاية ليس كمثل شئ فاستعمل نفيا نفي مثل المثل لنفي المثل واضح او غير واضح غير واضح مرة اخرى قال ليس كمثل شئ. كان لو جاء التعبير هكذا ليس - [00:08:05](#)

كاله شئ هذا واضح ليس فيه مجاز جاء التعبير بهذا اللفظ ليس كمثل شئ. هل لله عز وجل مثل هل لله عز وجل مكر او لا؟ لا ليس له مثل استعمل نفي مثل المثل ليس كمثل شئ - [00:08:38](#)

والمراد نفي المثل عن الله واضح وغير واضح؟ يعني كما تقول لشخص مثلا مثلك لا يبخل ايش المقصود انت لا تبخل واضح؟ كما تقول لشخص مثلا مثلك لا يكذب. ايش المقصود؟ انت لا تكذب - [00:09:04](#)

فاستعمل نفي مثل المثل والمراد به نفي المثل فهمنا او لا هذا المثل الذي ذكره ربما يشكل على بعض الطلاب تصويره المقصود منه مثال. انا ساعتك مثال ثاني ربما يكون فهمه اسهل من هذا - [00:09:23](#)

من القرآن ايضا قال الله سبحانه وتعالى في سورة غافر النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ايش ادخلوا انا فرعون اشد العذاب صح؟ ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. ال فرعون - [00:09:44](#)

ال فرعون المراد بال فرعون المراد بال فرعون نفسه المراد فرعون واضح؟ المراد بقوله عز وجل ال فرعون فرعون فهنا كلمة ال فرعون المقصود بها فرعون هذا مثال لمجاز الزيادة - [00:10:12](#)

فهمنا او لا واضح؟ هذا اسهل تمام؟ ابوة وان كان هم يقولون ان هذا مثال لمجاز الزيادة بحرف. وهذا مثال لمجاز الزيادة باسم لكن المهم عندي ان يتضح لك المثل هذا المثل - [00:10:38](#)

طيب مثال مجازب النقص قول الله سبحانه وتعالى في سورة يوسف واسأل القرية التي كنا فيها ليس المراد واسأل القرية ان تسأل البيوت والمنازل والجدران هل سرق اخو يوسف او لم يسرق؟ ليس هذا المراد - [00:10:56](#)

وانما المراد ان تسأل سكان القرية. ان تسأل اهل القرية. فهنا تقدير واسأل اهل القرية لاحظ معي هنا كلمة اهل غير موجودة هذا مجاز هذا مجاز ماذا؟ مجاز نقص هذا المثل الثاني - [00:11:22](#)

مجاز النقل اي ان الكلمة لها معنى نقلت الى معنى اخر والمراد بالنقل هنا النقل الذي ليس فيه زيادة وليس فيه نقصان وليس فيه استعارة مثال ذلك كلمة الغائط الغائط معناه في اللغة العربية بارك الله فيكم معناه المكان - [00:11:47](#)

المنخفض المكان المنخفض يسمى غائط. يعني اذا كانت الارض هكذا اذا كانت الارض هكذا وفيها مكان هكذا وهكذا هذا المكان المنخفض يسمى يسمى غائط اذا الغائط معناه اصلا في اللغة المكان المنخفض - [00:12:16](#)

ولما كان الانسان اذا اراد ان يقضي حاجته يريد ان يستتر من الناس فانه اذا وجد مكانا منخفضا نزل فيه فقضى حاجته تغوط يعني تبرز او نحو ذلك. واضح او لا؟ فكان الانسان يطلب المكان المنخفض ليخرج الخارج منه. فانتقل - [00:12:40](#)

معنى فانتقلت كلمة غائط من المكان المنخفض الى الخارج من من الانسان في الاصل كلمة غائط تطلق على المكان المنخفض نقلت لاستعمال اخر فصارت تطلق على ما يخرج من الانسان. ما وجه العلاقة؟ وجه العلاقة ان كلمة غائط - [00:13:03](#)

تطلق على ايش؟ على المكان المنخفض والانسان اذا اراد ان يقضي حاجته طلب مكانا يستتر به وكان مناسباً المكان المنخفض فاطلق كلمة غائط على الخارج من الانسان فهمنا او لا - [00:13:32](#)

هذا يسمى مجاز مجاز نقل نعم استعارة تعال تحتاج بعض الانتباه الاستعارة معناها التشبيه مع حذف التشبيه مع حذف احد ركنيه او احد طرفيه نقول هكذا احسن احد احد طرفيه - [00:13:52](#)

التشبيه مع حذف احد طرفيه. هذا معنى الاستعاض. من منكم هنا درس البلاغة او استاذ بلاغة او شيء من هذا لا تحبون البلاغة تدرسون البلاغة ولا تدرسون لا تدرسون دراسة علم البلاغة حلال او حرام - [00:14:33](#)

طيب لماذا لا تدرسه الاستعارة معناها التشبيه مع حذف احد طرفيه يعني احد طرفي التشبيه. يعني مثال لذلك لو قلت زيد اسد هذا ماذا يسمى؟ زيد ماذا يسمى ها زيد ماذا يسمى؟ مشبه او مشبه به - [00:14:53](#)

هذا مشبح صح واسد ماذا يسمى مشبح مشبح به لو قلت مثلا رأيت اسدا في المعركة رأيت اسدا في المعركة انت حذفت ماذا الان حذف المشبح او حذف المشبه به - [00:15:22](#)

حذفت المشبه والمشبه به موجود او غير موجود المشبه به موجود او غير موجود مصرح به وموجود ما معنى موجود؟ يعني مصرح يعني ذكرته تلفظت به اين هو؟ هذا هذه تسمى استعارة - [00:15:53](#)

تصريحية تسمى ايش استعارة ايش تصريحية ما معنى تصريحية؟ اي انك ذكرت وصرحت بالمشبه به واضح اذا ماذا حذفت؟ حذف احد الطرفين الذي هو المشبه واتيت بالطرف الاخر الذي هو ماذا - [00:16:15](#)

الذي هو المشبه به. هذه تسمى استعارة ماذا؟ استعارة تصريحية وهي النوع الاول من انواع الاستعارة. الاستعارة تنقسم قسم الى قسمين اما استعارة تصريحية وهي هذه او استعارة تسمى استعارة مكنية - [00:16:40](#)

وهي التي ينحذف فيها ماذا ماذا ينحذف فيها هنا ماذا حذفنا ها المشبه. طيب في الاستعارة المكنية ماذا سنحذف المشبه به ما مثاله؟ انظر ما مثاله تقول على سبيل المثال - [00:16:59](#)

سكتت سكتت الحرب تعرفون الحرب سكتت الحرب اسألكم الحرب هذه هل هي انسان يتكلم ويصرخ يصيح ويولول ها الحرب هكذا ما هي الحرب ما هي الحرب قتال صح؟ لكن عندما اقول لكم سكتت الحرب ما معنى سكتت الحرب - [00:17:18](#)

اعطيكم مثال اوضح من واقعكم مثال اوضح انا اسمعكم عندما تنتهي تعرفوا البيتري هذا في الذي يكون في في هذا في ماذا انتم تقولون ماتت البيطري؟ ماتت البطارية. يقولون ماتت تعبرون هكذا ماتت صح؟ ماتت ماتت - [00:17:55](#)

اه ماتت البطارية ماتت البطارية اسألكم البطارية هذي عندما تموت هل لها روح تخرج روحها عندما ما معنى الموت ما هو الموقف؟ ما هو الموت؟ الموت معناه مفارقة الروح للبدن. البطارية هذي عندها روح - [00:18:15](#)

ما عندي كيف تقولون ماتت كيف تموت هل اخذت روحها كيف تقولون ماذا انتم انتم تشبهون البطارية بالانسان تقدير الكلام مات انس بطماتك البطارية كالانسان. هل تقدير الكلام ثم حذفتم ماذا - [00:18:38](#)

حذفتم المشبه به واضح واتيت بشيء يدل على انه المقصود وهو الفعل ماتت لان هذا الفعل لا يكون الا مع الانسان. ما يكون مع البطارية فهمنا او غير واضح او لا؟ اذا هذه الان ماتت البطارية هذه الجملة - [00:19:09](#)

فيها تشبيه شبهتم ماذا؟ بماذا نهتم ماذا بماذا شبهتم البطارية بماذا؟ بالانسان وحذفتم ماذا؟ المشبه او المشبه به؟ حذفتم المشبه به اتيتم بشيء يدل عليه ما هو الشيء الذي يدل على انه محذوف - [00:19:33](#)

الفعل ماتت هذي تسمى استعارة ايش استعارة مكنية ما معنى مكنية؟ اي ان المشبه به هو الذي حذف فهمنا او لا عندما اقول سكتت الحرب انا اشبه الحرب بامرأة تصرخ - [00:19:54](#)

امرأة تصيح فعندما اقول سكتت الحرب اي ان هذه المرأة وقفت عن الصراخ والصياح. فشبهت الحرب بالمرأة حذف المشبه به حذف المرأة واتيت بشيء يدل عليها وهو ماذا؟ السكوت. قلت سكتت الحرب - [00:20:15](#)

فهمنا؟ اذا ما معنى ما معنى استعارة مكانية استعارة مكنية استعارة مكنية معناها ساكتب لكم هذا حتى حتى لا تنسوا نقول استعارة تصريحية اولاً هنا هنا ما معنى استعارة تصريحية؟ قلنا - [00:20:38](#)

وهي نكتبها هكذا انظر نكتب هكذا وهي ما حذف فيها ماذا؟ المشبه هذي استعارة ماذا تصريحية واضح؟ طيب ما مثال ما مثال الاستعارة المكنية ما مثالها ما مثالها قلنا؟ ماتت ساترك هذا المثال حتى - [00:21:05](#)

يترسخ في اذهانكم. ماتت البطارية البطارية ليس عندها روح ها انتبه ليس عندها روح انتم تستعملون الاستعارات وانتم لا تشعرون

هذه استعارة ماتت البطارية طيب ماتت البطارية تقدير الكلام التي او ماتت البطارية كالانسان هذا تقدير الكلام - [00:21:37](#) صح؟ حذفتم ماذا؟ المشبه به واتيتم بالفعل ما تاء ليدل عليه. واضح؟ لان الموت يتعلق بالانسان. الموت لا يتعلق بالبطارية ولذلك ماذا نقول؟ ماذا نقول بارك الله فيكم في التعريف؟ في تعريف الاستحارة - [00:22:01](#) المكانية نقول وهي التي حذف فيها ايش المشبه به واوتي بما يدل عليه واتي بما يدل عليه. ما الذي يدل عليه الفعل مات. واضح او لا هذا يسمى ماذا؟ هذا يسمى - [00:22:22](#) استعارة استعارة متنية فهمنا؟ طيب اذا فهمنا هذا اذا فهمنا هذا حتى اعلم انكم فهمتم هذا المؤلف في الكتاب امام الحرمين ذكر مثالا من القرآن الكريم وهو قول الله عز وجل - [00:22:51](#) فانطلق حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما ما معنى استطعما ها فانطلق حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها. ما معنى استطعما طلبا الطعام الخضر عليه الصلاة والسلام وموسى عليه الصلاة والسلام طلب الطعام من اهل القرية. اطعمونا - [00:23:16](#) فابوا ما معنى ابوا رفضوا ان يضيفوهما ما اعطوهم الطعام فوجد جدارا يريد ان ينقض ان يسقط فاقامه الخضر عليه الصلاة والسلام اصلح الجدار. حتى لا يسقط واضح موسى عليه السلام يستغرب كيف - [00:23:45](#) تصلح لهم الجدار وهم لا يعطون الطعام. واضح؟ انت تحسن اليهم وهم لم يحسنوا الينا واضح؟ موسى عليه الصلاة والسلام يستغرب من هذا الفعل. الشاهد من القصة هناك عندما قال الله عز وجل جدارا - [00:24:09](#) يريد ان ينقض هذه استعارة استعارة تصريحية او استعارة مكانية مكنية ها متنية لماذا لماذا؟ اه لانه شبه الجدار بانسان يريد ان يسقط شبه الجدار بانسان يريد ان يسقط. ما الذي حذف - [00:24:26](#) المشبه او المشبه به؟ المشبه به. واتي بشيء يدل عليه. ما هو الشيء الذي يدل عليه؟ يريد لان الارادة من خصائص او من خصائص الكائن الحي. الكائن الحي انسان او حيوان هو الذي يريد - [00:25:06](#) واضح اذا نقول هذا مثال لاستعارة ماذا؟ لاستعارة لاستعارة متنية فهمنا؟ نقرأ ما في الكتاب حتى يزداد الامر وضوحا بالنسبة لكم قال هنا وبعد ان بين في صفحة ثمانية وعشرين - [00:25:26](#) وبعد ان بين المصنف رحمه الله تعالى تعريف الحقيقة بينما يقابلها ما يقابلها فقال جازوا ما تجوز عن موضوعه فالمجاز ما نقل عن المعنى الاصيل الذي وضع له فتسمية الرجل الشجاع بالاسد مجاز - [00:26:12](#) لان المعنى الاصيل لكلمة اسد هو الحيوان المفترس وهذا بناء على وهذا بناء على هذا بناء على هذا بناء على هذا بناء على وهذا بناء او هذا بناء ها اظن بناء صح تقدير الكلام وهذا على بنائي فهو منصوب بنزع القافض - [00:26:38](#) تمام؟ وهذا بناء على وهذا بناء هذا اصوب. وهذا بناء على التعريف الاول الحقيقة اما على التعريف الثاني فالمجاز ما استعمل في غير ما اصطلح عليه من المخاطبة عندك التعريفان - [00:27:08](#) بالسبورة قال ثم ذكر ان الحقيقة تنقسم الى ثلاثة اقسام وهذا على التعريف الثاني وقد تقدم ذكرها ثم ذكر رحمه الله تعالى ان المجاز اربعة اقسام وهذه هي وهذه هي اقسام المجاز بالكلمة - [00:27:30](#) لان المجاز ينقسم بهذا الاعتبار او المجاز بالكلمة وله اعتبارات اخرى. مبحث المجاز مبحث واسع في كتب البلاغة قال حيث تنقل الكلمة من معناها الاصيل الحقيقي الى معنى اخر مجازي - [00:27:54](#) بشرط وجود علاقة بين المعنيين انظر هذا هذا مهم بشرط وجود علاقة بين المعنيين واضح لابد من وجود علاقة ما معنى علاقة يعني صفة مشتركة هنا وصفة مشتركة هنا على سبيل المثال - [00:28:14](#) دائما يشبه العلماء بالنجوم. يقال العلماء بالنجوم لماذا لماذا يقولون العلماء بالنجوم لماذا لا يقولون مثلا العلماء كالشجر العلماء كالماء العلماء كالجبال لماذا يخصون النجوم بتشبيه العلماء بالنجوم لانه احسنت اولاً لانه يستضاء بعلمهم نور - [00:28:35](#) وهذا موجود في النجم ولان النجوم فيها الهدى الهداية للمسافرين فالمسافر عندما يسافر قديما كان ينظر الى النجوم يعرف ان الطريق من هنا والطريق من هنا ولديك اذا قرأتهم كلام الفقهاء فيه - [00:29:15](#)

القبلة ومعرفة القبلة واضح؟ يذكرون يذكرون ان مما يستدل به على القبلة النجوم ولان النجوم زينة للسماء والعلماء زينة للاراض
واضح؟ اذا يوجد علاقة بين العلماء وبين النجوم فهما؟ اذا لابد من وجود العلاقة انا عندما اقول زيد اسد - [00:29:33](#)
ليس من الممكن ان يكون زيت هذا جبان كيف يكون جبن؟ وانا اقول اسد لا توجد علاقة واضح؟ لابد من وجود صفة علاقة بين هذا
وهذا بين المشبه والمشبه به. قال هنا - [00:30:02](#)
قال فاطلاق كلمة اسد على الرجل الشجاع لوجود علاقة بينهما وهي الشجاعة فاقسام مجازي الكلمة اربعة هي مجاز الزيادة ومثل له
المصنف بقوله تعالى ليس كمثله شيء فالكاف زائدة اذ لو لم تكن كذلك لكان المعنى ليس مثله شيء واثبت المثل لله تعالى -
[00:30:20](#)
باطل فاستعمل فاستعمل نفي مثل المثل لنفي المثل واضح؟ يحتاج ان تشرب الشاي بعد العصر وتفكر في هذا المثل حتى تفهمه
جيذا ويمكن ان تأكل شيئا مع الشاي. يمكن كوكيز او شيء - [00:30:49](#)
طيب الثاني مجاز النقص ومثل له المصنف بقوله تعالى واسأل القرية. اي اسأل اهل القرية. لان سؤال الابنية يعني سؤال البيوت
والجدران والمنازل لا يمكن ولاحظ انه استعملت القرية والمراد اهلها - [00:31:09](#)
ثالث مجاز النقل ومثل له المصنف بالغائط الذي يطلق في الاصل على المكان المنخفض ثم صار يطلق على الخارج من الانسان. والنقل
ليس قسما من اقسام المجاز بل يعم جميع الاقسام. هذا بعضهم - [00:31:35](#)
اعترض على المصنف بهذا يقول ان المجاز كله نقل واجاب بعضهم بما ذكرته لك في الشرح ان المراد بالنقل هنا نقل خاص وهو النقل
الذي ليس فيه زيادة ولا نقص ولا - [00:31:55](#)
شعار النوع الرابع مجاز الاستعارة ومثل له المصنف بقوله تعالى جدارا يريد ان ينقض فالجدار جماد ليس له ارادة. لكنه شبه بانسان
اشرف على السقوط. وحذف المشبه به وبقي ما يدل عليه وهو وهو الارادة فهي استعارة ايش - [00:32:10](#)
فهي استعارة مكنية. احسنتم. ثم قال درس السابع الامر قال المصنف امام الحرمين ابو المعالي عبدالملك بن عبدالله بن يوسف
الجويني المتوفى في سنة اربعمائة وثمانية وسبعين من الهجرة قال والامر استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب.
وصيغته - [00:32:39](#)
مسائل تتعلق بهذا الباب هي الاولى. تعريف الامر. ما هو الامر مصنف يقول لك الامر استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل
الوجوب الامر استدعاء فعل بالقول ممن هو دونه - [00:33:09](#)
على سبيل الوجود لاحظ معي لاحظ معي بارك الله فيك ان التعريف الذي ذكره ان التعريف الذي ذكره المؤلف رحمه الله تعالى يتكون
من اربع فقرات قال لك الامر استدعاء فعل - [00:34:50](#)
تمام بالقول تمام ممن هو دونه على سبيل الوجوه الامر استدعاء فعل ما المراد بالفعل؟ المراد بالفعل هنا ما يشمل القول وعمل القلب
هذا كله فعل القول هنا يدخل في الفعل - [00:35:20](#)
وعمل القلب هنا يدخل في الفعل طيب عندما قال لك الامر استدعاء فعل. ما الذي اخرج اخرج استدعاء الترك استدعاء الترك. لا تفعل
فان هذا يسمى ماذا؟ يسمى نحل اولا ما معنى كلمة استدعاء - [00:35:55](#)
طلب استدعاء بمعنى طلب اذا الامر طلب فعل. هذا الفعل قد يكون فعلا بالجوارح مثل الركوع والسجود ومثل الصيام وقد يكون قولاً
باللسان مثل النطق بالشهادتين واضح؟ وقراءة الفاتحة بالصلاة - [00:36:21](#)
وقد يكون امرا بالقلب مثل النية في الوضوء والصلاة هذا كله فعل اخرج ماذا؟ اخرج طلب الترك الذي هو النهي هذا سيأتي في
الدرس الاتي اذا الامر استدعاء فعل استدعاء فعل بماذا - [00:36:48](#)
بالقول تفهم منه ان استدعاء الفعل بغير القول لا يسمى امرا عند الاصوليين فلو قلت لك مثلا هكذا ماذا تعني هذه الاشارة ها؟ قف هذا
لا يسمى امرا عند الاصوليين - [00:37:09](#)
ولو كنت واقفا فقلت لك هكذا. ماذا تعني هذه الاشارة؟ اجلس هذا لا يسمى امرا عند الاصوليين واضح؟ ولو كنت تمشي بسيارتك او

جوانتك فرأيت الاشارة الحمراء واضح؟ ماذا تصنع - [00:37:29](#)

انتقص هذا امر بالوقوف. قلت انا اصولي. هذا لا يسمى امرا عند الاصوليين وتمشييه. بعد ذلك تأتي الغرامة. واضح او لا تكن اصوليا

واضح او لا؟ اذا القول قال بالقول اخرج - [00:37:48](#)

اخرج الاشارة مثلا اخرج الطلب بالاشارة. واضح؟ فليس فليس امرا عند الاصوليين عند الوصول ليس امرا وان كان في العرف يسمى

امر لكن عند الاصوليين ليس امرا. فهمنا؟ اذا استدعاء فعل بالقول ممن هو - [00:38:05](#)

ممن هو دونه ممن هو دونه. اخرج ماذا؟ اخرج من اذا كان ممن هو مثله او ممن هو اعلى منه. فاذا كان ممن هو مثله يسمى ماذا

التماس واذا كان ممن هو اعلى منه يسمى دعاء - [00:38:28](#)

ولذلك ستجد بعض علماء النحو اذا يأتي في الاعراب مثلا ربنا اتنا يقول اتنا فعل دعاء لا يقول فعل امر واضح لانه من الادنى للاعلى

وقس على هذا غيره قال ممن هو دونه على سبيل على سبيل ماذا - [00:38:55](#)

على سبيل الوجوب. اخرج ماذا؟ اخرج طلب الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الاستحباب على سبيل الاستحباب فكأن المصنفة

يقول لك ان المستحب كأن المصنف يقول لك ان المستحب ليس مأمورا - [00:39:22](#)

به يفهم من هذه العبارة ان المستحب ليس مأمورا به لانه قال ان الامر ما كان على سبيل الوجوب. فكأنه يقول ما ليس على سبيل

الوجوب فليس ليس امرا وهذه مسألة خلافية بين الاصوليين. هل المستحب - [00:39:56](#)

هل المستحب مأمور به ام لا واضح المستحب مستحب ما يثاب فاعله امتثالا ولا يعاقب تاركه. لكن هل هو داخل في دائرة الامر او

لا؟ هذا محل خلاف بين الاصوليين - [00:40:19](#)

قال لكم الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى في الكوكب الساطع واختلفوا في الندب هل مأمور حقيقة فكونه مشهور اي قوم الندب

مأمورا به هذا هو القول المشهور واختلفوا في الندب هل مأمور حقيقة فقوله المشهور وليس مندوب وكره في الاصح - [00:40:42](#)

مكلفا ولا المباح فرجح في حده الزام ذي الكلفة لا طلبه والمرتضى عند الملاء ان المباح ليس جنس وجب وليس مأمورا به اذ لا طلب

الى اخر ما قال. الشاهد هذا حصل خلاف هل المستحب مأمور به ام لا؟ يظهر من كلام - [00:41:08](#)

من مصنف رحمه الله في هذا الكتاب في هذا الكتاب ان المستحب ليس مأمورا به لانه قال على سبيل الوجوب فاخرج المستحب اذا

هذا تعريف الامر استدعاء فعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب. هذه المسألة الاولى من - [00:41:28](#)

المسائل مبحث الامر. عندنا سبع مسائل هذي رقم واحد انظر ماذا قال قال لكم هنا الاولى تعريف الامر بانه استدعاء اي طلب الفعل

بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب. وهذا التعريف فيه اربعة قيود. انه طلب فعل وهذا يخرج النهي - [00:41:49](#)

لانه طلب ترك ان يكون الطلب بالقول فالطلب بغير القول كالاشارة ليس امرا عند الاصوليين ان يكون الطلب ممن هو دونه. فالطلب

ممن هو اعلى منه او مساو لا يسمى امرا عند الاصوليين - [00:42:17](#)

ان يكون الامر على سبيل الوجوب ليخرج امر الاستحباب وامر الاباحة مثلا واضح؟ ضع الالف واللام ليخرج امر

الاستحباب ها وامر الاباحة مثلا. هذه المسألة الاولى تعريفها الامر - [00:42:36](#)

المسألة الثانية صيغ الامر له صيغ هنا ذكر لك بعض صيغ الامر قال صيغ الامر هي فعل الامر افعل افعل سواء كان بصيغة المفرد

المذكر. يا ايها المزمّل قم الليل - [00:42:57](#)

الا قليلا قم بصيغة المفرد المذكر يا ايها المدثر قم فانذر. قم بصيغة المفرد المذكر. ادع الى سبيل ربك بصيغة المفرد المذكر صح؟

وقد يكون بصيغة المفرد المؤنث يا مريم اقنطي لربك - [00:43:21](#)

مفرد مؤنث. وقد يكون بصيغة المثني اذهب الى فرعون انه طغى اذهب. وقد يكون بصيغة الجمع يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا

واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون فكل صيغة - [00:43:47](#)

من صيغ الامر داخله في درسنا واضح؟ قال هنا صيغة الامر هي فعل الامر افعل كقوله اقيموا الصلاة. وللامر صيغ اخرى منها. الفعل

طبعاً لما قلت هنا وللامر صيغ اخرى منها ليست كلها وانما ذكرت لك بعضها منها - [00:44:14](#)

هل تفيد التبويض ها منها الفعل المضارع المقترن بلام الامر مثل لينفق ذو سعة من سعة لينفق فعل مضارع مقترن بلام الامر. واضح ثاني لفظ فرض ولفظ كتب كقوله تعالى كتب عليكم الصيام - [00:44:40](#)

وقوله وقوله في الحديث فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر الصيغة الثالثة المصدر النائب عن الفعل كقوله تعالى وبالوالدين احسانا وبالوالدين احسانا. اين المصدر وبالوالدين احسانا. هذا المصدر تقدير الكلام - [00:45:06](#)

احسن الى الوالدين احسانا فهذا المصدر نائب عن الفعل المحذوف فعل الامر احسن مثال اخر في القرآن الكريم فاذا لقيتم الذين كفروا ايش وضربة الرقاب. ما معنى فظرب الرقاب؟ هذا مصدر. ظرب يظرب ظربا. تقدير الكلام - [00:45:35](#)

اضربوا ضرب الرقاب واضح؟ اضربوا الرقاب ضربا. اضربوا الرقاب ضربا. واضح؟ هذا مصدر نائب عن الفعل. من صيغ الامر غير المذكورة لكم هنا الفعل يأمر الفعل يأمر مثاله في القرآن الكريم ان الله يأمر بالعدل - [00:46:01](#)

والاحسان وايتاء ذي القربى. ان الله يأمر امر الا تعبدوا الا اياه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. واضح؟ هذا كله يدخل في صيغة الامر. قال لكم هذه المسألة - [00:46:25](#)

الثانية المسألة الثالثة بارك الله فيكم قال الامر يفيد الوجوب الا اذا صرفته قرينة الى الاستحباب او الاباحة والا فالاصل ان الامر يفيد ماذا يفيد الوجوب. الاصل هذا ان الامر يفيد الوجوب. تمام؟ الا اذا صرفته قرينة الى الاستحباب او الاباحة. وهذا ما اشار اليه -

[00:46:44](#)

المصنف هنا عندما قال وهي قال على سبيل الوجوب وصيغته الدالة عليه افعال وهي عند الاطلاق والتجرد عن القرينة تحمل عليه اي على الوجوب الا ما دل الدليل على ان المراد منه النذر او الاباحة. فقال لك في الشرح - [00:47:13](#)

الامر يفيد الوجوب الا اذا صرفته قرينة الى الاستحباب والاباحة. ما مثال ذلك ما مثال الامر الذي يفيد الوجوب؟ قوله سبحانه وتعالى واقموا الصلاة قوله سبحانه وتعالى واتوا الزكاة. قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. هذا يفيد الوجوب -

[00:47:41](#)

واضح؟ طيب نريد امرا ورد وصرف عن الوجوب الى الاستحباب او صرف عن الوجوب الى الاباحة قال هنا الا اذا صرفته قرينة الى

الاستحباب او الاباحة. قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب - [00:48:06](#)

صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب لمن شاء كلمة لمن شاء صرفت الامر من كونه للوجوب الى كونه للاستحباب واضح اخرجه

البخاري فقوله في الثالثة لمن شاء صرفت الامر من الوجوب الى الاستحباب - [00:48:29](#)

وقوله سبحانه وتعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. اي صلاة هذه صلاة الجمعة لو قال انسان قضيت الصلاة لكن انا احب

البقاء في المسجد. نقول يجب عليك ان تخرج من المسجد - [00:48:55](#)

يجب عليك ان تنتشر في الارض ها الامر هذا فانتشروا للوجوب ها هذا امر ماذا؟ للاستحباب للاباحة امر للاباحة. انظر ماذا قال.

وقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض الامر في انتشروا - [00:49:14](#)

للاباحة والقرينة التي صرفته عن الوجوب هي الاجماع على عدم وجوبه. لم يقل احد من اهل العلم ان من صلى الجمعة يجب عليه ان

يتشكل عثمان فدل هذا على ان الامر هنا ليس المراد به الوجوب وانما المراد به ماذا؟ الاباحة - [00:49:38](#)

ولذلك هذه الاية من اولها يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا. هذا الامر الاول الى ذكر الله وذروا البيع. الامر

الثاني ذلكم خير لكم ان كنتم - [00:49:58](#)

تعلموا فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. وابدأوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. كم اوامر خمسة اوامر في

ايتين صح امران للوجوب وامران للاباحة وامر للاستقبال امران للوجوب يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة -

[00:50:18](#)

اسعوا هذا لايش بالوجوب وذروا البيع هذا للوجوب. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض استحباب او اباحة. اباحة. وابتغوا من فضل الله اباحة واذكروا الله كثيرا فاستحباب لعلكم تفلحون واضح؟ اذا الاصل ان الامر يفيد الوجوب لكنه قد يصرف الى الاباحة وقد

يصرف الى الاستحباب. هذه المسألة رقم - 00:50:53

كم رقم ثلاثة المسألة رقم اربعة تحتاج الى شرح طويل الامر المطلق لا يقتضي التكرار. نتركها الدرس القادم ان شاء الله. مع انه بقي سبع دقائق لكن اظنه لا تكفي من بعدي من بعدي - 00:51:30

الشيخ لا بأس الشيخ محمد حسين لا بأس يمكن ان نأخذ هذه المسألة مسألة واحدة فقط مسألة واحدة فقط الرابعة الامر المطلق لا يقتضي التكرار. الا اذا دل الدليل على ذلك - 00:51:50

فاذا ورد امر في القرآن الكريم او السنة النبوية فامتثله المكلف مرة واحدة برئت ذمته ولا يلزمه فعله مرة ثانية الا اذا دل الدليل على ذلك مثل ان يكون الامر معلقا بشرط كقول - 00:52:10

قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكلمنا شهد شهر رمضان وجب عليه صومه القاعدة تقول القاعدة تقول الامر المطلق لا يفيد التكرار الا اذا دلت قرينة كشرط كتعليق بشرط - 00:52:31

كتعليق بشرط او وصف كتعليق بشرط او وصف انتبه معي الامر المطلق ما معنى المطلق الامر المطلق اي الذي ليس فيه قرينة ولذلك من باب مزيد الايضاح قلت لكم هنا الا اذا دلت قرينه - 00:53:39

الامر المطلق اي الذي ليس له قرينة تدل على انه يتكرر الامر المطلق لا يفيد التكرار مثل على سبيل المثال اعطيكم حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:54:10

كتب عليكم الحج فحجوا هذا امر ورد هذا الامر لو حججت مرة واحدة برئت الذمة وسقط الطلاق لماذا؟ لان الامر المطلق لا يفيد التكرار فهما اذا ورد الامر المطلق الذي ليس فيه قرينة - 00:54:33

اذا ورد الامر المطلق يكفي ان تفعله كم مرة واحدة هذا مهم عندما تمر في القرآن الكريم على الاوامر اسأل نفسك في كل امر هذا امر ماذا يفيد؟ هل يفيد التكرار او لا يفيد التكرار - 00:55:03

واضح؟ الاصل ان الامر المطلق لا يفيد التكرار. ولذلك قوله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال بعض العلماء قالوا ان هذا امر - 00:55:22

فالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا تجب في العمر الا مرة واحدة ونسب هذا القول الى الامام ابي حنيفة وقال ابن عبدالبر وقول اكثر الفقهاء ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا تجب في العمر الا مرة واحدة - 00:55:46

من اين وجه الدلالة؟ وجه الاستدلال ان هذا امر والامر المطلق لا يفيد ماذا لا يفيد التكرار واضح هذا وجه الاستدلال. انا اريد فقط الان ضرب المثال ليس هل هذا القول؟ يعني صحيح غير صحيح هذا شيء اخر. فقط ضرب المثال والا عند الشافعية

الصلاة - 00:56:08

ركن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ركن من اركان الصلاة. لا تصح صلاتك الا اذا صليت على النبي صلى الله عليه واله وسلم. واضح؟ الامر لا يفيد عفو الا يفيد التكرار؟ تمام؟ الا اذا دلت قرينة فاذا جاءت قرينة تبين ان الامر - 00:56:35

يفيد التكرار فحين اذ نقول هذا الامر يفيد التكرار. هذه القرينة مثل ماذا؟ قال مثل شرط. هذا المثال الاول او وصف هذا المثال الثاني الشرط كقول الله عز وجل فمن شهد - 00:56:57

منكم الشهر فليصمه هذا شرع كلما شهدت شهر رمضان وجب عليك الصوم في كل سنة تشهد شهر رمضان يجب عليك الصوم. يقول قائل اين الامر اولا؟ هذا الامر لاحظ معي هذا اي صيغة من صيغ الامر - 00:57:15

ها الفعل المضارع الذي اقترنه بماذا؟ بلام الامر. هذا امر افاد التكرار يقول قائل هذا خلاف القاعدة نقول لان القرينة دلت على ارادة التكرار حيث جاء الامر بصيغة ماذا؟ بصيغة الشرط. فمن شهد من - 00:57:42

الشعر فليصمه. في هذا العام شهدت الشهر وجب ان تصوم. في العام القادم شهدت الشهر وجب ان تصوم وخذ فذلك في الصلاح اقم الصلاة لدلوك الشمس اي لزوال الشمس. كل يوم تزول الشمس - 00:58:04

يجب عليك ان تصلي لانه علق بماذا علق بالزوال. اقم الصلاة. اقم الامر. اقم الصلاة لدلوك الشمس لزوال الشمس. كل يوم تزول الشمس

اقم الصلاة. كل يوم تزول الشمس اقم الصلاة - [00:58:25](#)

تجب زكاة الفطر اذا غربت اذا ادركت غروب اخر يوم من رمضان. في كل رمضان تدرك غروب الشمس شمس اخر يوم تجب عليك زكاة ماذا؟ زكاة الفطر فهمنا او لا؟ هذا هذا علق بماذا؟ علق بشرح - [00:58:45](#)

هذا المثال الاول مثال ما علق بوصف قول الله سبحانه وتعالى والسارق والسارقة فوق فاقطعوا اين الامر ها هنا فاقطعوا سرق السارق المرة الاولى قطعنا يده سرق المرة الثانية نقول خلاص الامر لا يقتضي التكرار - [00:59:05](#)
ما رأيكم او نقطع يده الاخرى سرق السارق المرة الاولى فقطعنا يده سرق المرة الثانية هل نقطع يده او نقول الامر لا يقتضي التكرار نقطع يده لماذا نقطع يده لماذا الامر هنا يفيد التكرار؟ لانه علق بماذا؟ علق بوصف السرقة. فكلما حصلت السرقة حصل - [00:59:42](#)
القطع فهمنا مثال اخر الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة زنا في هذه المرة يجلد بعد ان جلد زنا مرة اخرى. يجلداهم خلاص يجلد لماذا؟ الامر لا يقتضي للتكرار - [01:00:10](#)

لكن نقول هنا علق بماذا؟ بوصف ما هو الوصف؟ الزنا فكلما حصل الزنا وجب الجلد فاجلدوا واضح؟ علق الجلد بوصف الزنا. فاذا حصل الزنا حصل الامر. واضح؟ اذا الاصل ان الامر لا يفيد التكرار الا اذا دلت قرينة كتعليق بشرط - [01:00:34](#)
او تعليق بوصف هذا المثال واضح؟ هذا نعيد قراءته سريعا هنا قال لكم الرابعة الامر المطلق ما معنى الامر المطلق الذي ليس فيه قرينة تدل على التكرار. لا يقتضي لا يقتضي التكرار الا اذا دل الدليل على ذلك. فاذا ورد - [01:01:05](#)
امر في القرآن الكريم او السنة النبوية. فامثله المكلف مرة واحدة برئت ذمته. ولا يلزم فعله مرة ثانية. الا اذا دل الدليل على ذلك. مثل ماذا الدليل؟ مثل ماذا القرينة - [01:01:29](#)

قال مثل ان يكون الامر معلقا بشرط. كقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. هذا معلق بشرط. طيب معلق بوصف لم اذكره في الكتاب لكن موجود على السبورة يمكن ان تضيفه في الكتاب. قال فكلما شهد شهر رمضان وجب عليه - [01:01:48](#)
صومه وكلما حصلت السرقة وجب قطع يد السارق فهمنا؟ نعم. ولذلك السارق اذا سرق في المرة الاولى تقطع يده. صح فاذا سرق المرة الثانية تقطع ماذا رجله من الجهة الاخرى صح؟ فاذا سرق في المرة الثالثة - [01:02:08](#)
قطعت يده اليسرى. فاذا سرق المرة الرابعة قطعت رجله اليمنى. صح؟ فاذا سرق المرة الخامسة ها يمكن ان يسرق بفمه. ها؟ كيف؟ يقتل نعم لا يقتل الحديث الذي فيه القتل لم يعمل به احد من العلماء. كما قال الحافظ ابن رجب - [01:02:29](#)
يعزر يعزر يعذر تمام بارك الله فيكم. يمكن ان يحبس نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اذا يوجد سؤال تفضلوا الشيخ محمد ما جا. لا يوجد سؤال - [01:03:00](#)
خلاص آآ انتظروا الشيخ محمد لا يوجد سؤال كابين - [01:03:23](#)